الاقتصادي في الجزء الاخير من الخمسينات واوائل الستينات . على ان طبيعة هذه المشكلات كانت بفعل ظروف اقتصادية واجتماعية داخلية أكثر منها بفعل الظروف الخارجية المحيطة بها. فالمعروف عن اقتصاديات البلدان التي تعتمد على الملكية الخاصة لوسائل الانتاج انها تبدأ في افراز تقلبات اقتصادية ومشاكل خصوصا بعد فترة لا يستهان بها من الازدهار الاقتصادي . وبعبارة اخرى هنالك « دورة اقتصادية » ترتفع فيها مستويات الانتاج والدخل والعمالة الى درجة تقارب حالة « التشغيل الكامل » ثم تبدأ هذه المستويات بالهبوط تدريجيا عندما تظهر بذور مضادة اقتصادية واجتماعية تبدأ في الضغط على كافة القطاعات الاقتصادية ولكن بدرجات متفاوتة .

المشاكل الاقتصادية التي بدأت تظهر في عام ١٩٦٥ في الاقتصاد الاسرائيلي واشتدت حدتها خلال عامين تتلخص بما يلي :

أ ــ ارتفاع مستوى البطالة الى حوالي ١٢٪ من مجموع القوى العاملة ، فقد بلغ عدد العاطلين عن العمل حوالي ١٣٠،٠٠٠ شخص وهو أعلى مستوى بلغته منذ عام ١٩٤٨ .

ب ــ انخفاض النشاط في قطاع البناء بسبب انخفاض عدد المهاجرين اليهود القادمين من الخارج حيث هبط عدد هؤلاء من ٥٤،٠٠٠ عام ١٩٦٤ الى ١٨،٠٠٠ في عام ١٩٦٧ .

ج ــ انخفاض في الانتاجية الحدية للقطاع الزراعي نتيجة لاستثمار اراض زراعية غير صالحة اصلا للزراعة ، او انها بحاجة لاستصلاح قبل زرعها والافادة منها . لقد دخل القطاع الزراعي مرحلة « الغلة المتناقصة » Diminishing Return بعد نمو سريع لفترة لا يستهان بها .

د ــ الصعوبة في ايجاد موطىء قدم ثابت للسلع الاسرائيلية في الاسواق العالمية وخصوصا داخل السوق الاوروبية المشتركة والتكتلات الاقتصادية الاخرى .

هـ ــ محاولة تقليل الاعتماد على مصادر التمويل والمساعدات الخارجية دون اللجوء الى تخفيض معدل النمو الاقتصادي المنشود او تخفيض حجم العمالة والخدمات الاقتصادية والاجتماعية .

ب ــ **حرب عام ١٩٦٧ وحتى ايلول ١٩٧٠** : لقد وقعت حرب الخامس من حزيران من عام ١٩٦٧ في وقت كانت تحاول فيه الحكومة الاسرائيلية الخروج من حالة الجمود الاقتصادي الذي بدأت معالمه في اوائل العام ١٩٦٧ وتعمقت جذوره خلال عام ١٩٦٦ والنصف الاول من عام ١٩٦٧ . ومما زاد في صعوبة ايجاد حل لهذا الجمود هو رفض الحكومة الاسرائيلية التنازل جزئيا عن تحقيق معدل نمو سنوي قدره ١٠٪ ورفضها تخفيض حجم الخدمات الاقتصادية والاجتماعية او التقليل من استقبال المهاجرين الجدد الى جانب الاستمرار في تدعيم الجيش الاسرائيلي بالمعدات الحديثة والالات الالكترونية الباهظة الثمن .

لذلك عندما نشبت الحرب وقامت اسرائيل بهجومها المفاجىء صباح الخامس من حزيران كانت اسرائيل تحاول التغلب على مشاكلها الاقتصادية الداخلية دون التنازل عن اي من اهدافها الرئيسية وهو اسلوب لم تتخل عنه اسرائيل في اشد الاوقات حراجة . وفي جميع الظروف كانت ولا تزال تعتمد على المساعدات الخارجية من الولايات المتحدة والصهيونية العالمية لتنفيذ هذه الاهداف دفعة واحدة .

ان تقدير اعباء حرب الايام الستة على الاقتصاد الاسرائيلي يتطلب احتساب عدة